أثر التصوف على زخارف العمائر السلجوقية في الأناضول " بن عربي – جلال الدين الرومي – أنموذجًا–" مجلة البحوث والدراسات الأثرية، جامعة المنيا، المجلد٧، الإصدار ١، سبتمبر ٢٠٢٠م، ص ص١٠٨– ١٢١.

الملخص:

يمثل التصوف جانبا واسعا من التراث الإسلامي باختلاف الأزمنة والأمكنة، فهو يبحث عن الجوهر الكامن وراء الاشياء والطبيعة والكون ليصل من خلاله الى الحق المطلق، لذا فقد كان التصوف وما زال منهجا يتبعه عديد من المسلمين سواء على مستوى الأفراد أو الجماعات متمثلة في الطرق الصوفية، وبالرغم من أن التصوف يتسم بالنزعة الدينية إلا أن ظهوره في البداية في المجتمعات الاسلامية جاء نتيجة معطيات تاريخية، حيث ظهر كرد فعل لحياة الترف والبذخ التي سادت المجتمعات الاسلامية بعد الفتوحات الاسلامية.

فظهر تأثير الصوفية على زخارف العمائر والفنون الإسلامية عامة وعلي الفنون السلجوقية خاصة، حيث انعكست تعاليم الصوفية على زخارف العمائر والفنون التطبيقية السلجوقية، كتعاليم بن العربي، وصدر الدين القونوي، ومولانا جلال الدين الرومي، وأوحد الدين الكرماني والماوردى، فوجد لهم تأثيراً كبيراً علي فنون تلك المرحلة، وعلى سبيل المثال زخارف الظل والنور والزخارف الهندسية، والزخارف النباتية.